

## ملاحظات على ظاهرة الاقتراض اللغوي من العربية في اللغة الملايوية

د. أحمد قاسم كسار: جامعة ملايا، كوالا لومبور، ماليزيا

## المقدمة

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بلِّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده، صلى الله عليه وعلى آله وسلّم تسليماً كثيراً، وبعد...

فلا بدّ من الإشارة إلى أمر مهم أولاً وهو أن اللغات إذا أخذ بعضها من بعض فهذا دليل على الحيوية والتعايش في تلك اللغات، ولا شك أن اللغة العربية واللغة الملايوية أختان في الدين فقد جمعهما الإسلام بلسان واحد وهذا من فضل الله ونعمته على الناس في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن خلال تواجدي في ماليزيا وإقامتي فيها للسنوات السبع الماضية سمعت كلمات كثيرة في اللغة الملايوية لها علاقة باللغة العربية عن طريق الاقتراض اللغوي، وكانت مهارة استماعي تلتقط تلك المفردات وتضمها إلى بعض من أجل صياغتها بحثياً ضمن مشاريعي العلمية هنا في ماليزيا، هذا وقد أشبعت أذناي من اللغة الملايوية فقد حضرنا اجتماعات كثيرة ومؤتمرات وندوات وخطب ومناسبات عديدة، وتعايشنا في المجتمع الملايوي من خلال علاقات العمل والمجتمع والسكن والحياة اليومية، مما تتوافرت لدينا مادة لغوية استطعنا أن نفيد منها في بحثنا هذا.

ورأينا من المناسب جداً أن يكون هذا الموضوع منفذاً من الأهمية بمكان في تعليم اللغة العربية ونشرها، حيث أن هذا الشأن والحالة هذه توفر لنا الجهد والوقت في حفظ المفردات المقترضة من العربية، والتعامل معها مباشرة بعد التعرف عليها وممارستها عملياً في الاستعمال المفرد والمركب.

التمهيد: (في وصف البحث)

أولاً: إشكالية البحث

إنَّ إشكالية البحث لدراسة الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية وصعوباته التي يواجهها الباحث تكمن فيما يأتي:

- ١- إن هذا الموضوع قليل المصادر والمراجع المعتاد الإفادة منها في الموضوعات الأخرى التي تتصف بالسهولة والعمومية، وبالتالي لم يصنف فيه كثير يحسن الرجوع إليه، والإفادة منه لجمع المعلومات وتحصيلها.
- ٢- إن هذا البحث يحتاج إلى أن تكون لدى الباحث معلومات كثيرة عن اللغة الملايوية حتى يتمكن من اختيار الكلمات ذات العلاقة والمناسبة جداً لموضوع البحث ومطالبه ومسائله، ولذلك كنت في حاجة إلى من يمد يد المساعدة من أصدقائي الماليزيين والأساتذة المختصين في ماليزيا.
- ٣- هذا البحث شديد الصلة بعلمي الصرف والصوت وهما من أصعب العلوم اللغوية كما هو معروف في الدرس اللغوي، وهذا ما يجعلني أبذل الجهود الكبيرة في التوفيق بين معلومات هذين العلمين المهمين ومعلومات البحث التي ستكون مادته العلمية، ولا سهل إلا ما جعله الله سهلاً.

**ثانياً: أسئلة البحث**

يفترض الباحث جملة من الأسئلة في هذا التمهيد، حتى يحاول الإجابة عنها في مضمون البحث، وهي على النحو الآتي:

- ١- ما الاقتراض اللغوي، وما مفهومه؟
- ٢- هل هناك ألفاظ مقترضة من اللغة العربية في اللغة الملايوية؟
- ٣- ما علاقة علم الصرف وعلم الصوت بالاقتراض اللغوي؟
- ٤- ما الفائدة المرجوة من دراسة هذا الموضوع على مستوى العرب والملايويين؟

**ثالثاً: أهداف البحث**

- ١- جمع المواد العلمية من اللغة الملايوية ذات العلاقة بموضوع الاستعارة اللغوية بين اللغة العربية والملايوية، وتحليلها في ضوء علمي الصرف والصوت.
- ٢- يهدف هذا البحث إلى إغناء المكتبة العربية بموضوعه، وسد النقص الحاصل فيها كما رأينا في إشكالية البحث من ندرة المصادر والمراجع وقتتها في مثل هذه الموضوعات المهمة التي يحتاج إليها العرب والملايويون على حد سواء.

**رابعاً: حدود البحث**

الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية والتي فيها ملاحظات صرفية وصوتية في الاستعمال.

**خامساً: منهج البحث**

- يعتمد البحث منهجاً مكتيباً في جمع المعلومات من مصادرها.

- يسعى البحث إلى سلوك المنهج الوصفي التحليلي.
- مراجع البحث ومصادر من المكتبة العربية والمعاجم وكتب الصرف وعلم الأصوات وعلم اللغة المقارن.

#### سادساً: خطة البحث

وهي كما يلي:

العنوان، والمقدمة، والتمهيد في وصف البحث، وفيه: إشكالية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وحدود البحث ومنهج البحث وخطة البحث، وهي كما يلي:

المبحث الأول: مفهوم الاقتراض اللغوي

المبحث الثاني: ظاهرة الاقتراض اللغوي من العربية في اللغة الملايوية

المبحث الثالث: الكشف عن الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية

المبحث الرابع: التحليل الصرفي للمقترضات اللغوية

المبحث الخامس: التحليل الصوتي للمقترضات اللغوية

الخاتمة والمصادر والمراجع ثم المحتويات

المبحث الأول: تاريخ الاقتراض اللغوي وواقعه من اللغة العربية في اللغة الملايوية (١)

---

(١) أنظر تفاصيل هذا الموضوع من مجلة واتا، السنة الأولى، العدد 3، حريف 2007م

ظاهرة "القرض أو الاقتراض اللغوي" أو "الاستعارة اللغوية" ظاهرة طبيعية لكل لغة حية لأنها قائمة على مبدأ التأثير والتأثير، واللغة الحية هي التي تأخذ ما تراه مناسباً لها في الوقت الذي تعطي ما تحتاجه اللغات الأخرى، وما أخذته اللغة العربية من اللغات الأجنبية منذ عصر ما قبل الإسلام وإلى يومنا هذا يعد قليلاً جداً إذا ما قيس باللغات التي تأثرت باللغة العربية وأخذت منها.

وقد جمع رفائيل نخلة في كتابه: (غرائب اللغة العربية) الألفاظ الدخيلة فبلغ عددها (٥٢١) كلمة مقسمة كالآتي: ٢٢٠ فارسية، ١٣٠ يونانية، ٦٣ سريانية، ٢٢ عبرانية، ٢٥ تركية، ٢٤ إيطالية، ١٦ فرنسية، ١٣ لاتينية، ٨ من لغات أخرى، وأما ما اقترضته لغات العالم من الألفاظ العربية فهي كثيرة، وعلى سبيل المثال: ٧٥٨٤ كلمة في الأوردية، ٣٣٠٣ كلمة في الملايوية، و ١٦٠ كلمة في الإنجليزية.

ويعود تاريخ الاقتراض اللغوي من العربية في اللغة الملايوية إلى أيام اعتناق الشعوب الملايوية الدين الإسلامي فأخذوا من اللغة العربية ما لا يوجد في لغاتهم من مفردات ومصطلحات وتعابير تتعلق بالإسلام وتعاليمه، وانصهرت هذه الألفاظ والتعابير في لغات هذه الشعوب فصارت جزءاً منها.

والإسلام دين شامل يتناول كل جوانب الحياة من أمور الدين والدنيا والآخرة، وبهذا أثرت اللغة العربية في لغات الشعوب التي اعتنقت الإسلام في شتى المجالات: الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والشريعة.

ولا تتوقف عملية الاقتراض اللغوي في الأوساط الملايوية بل تستمر وبخاصة بعد ما ازداد الاهتمام باللغة العربية في الآونة الأخيرة، بسبب الصحوة الإسلامية، وإقبال المسلمين على تعلم اللغة العربية، ووجود المهجرات العربية إلى البلد الذي يضمن لهم

فرص طلب العلم والعمل والتجارة، وقد نشطت فعاليات التأثير العربي في الميادين المختلفة: التعليمية، والسياسية، والاقتصادية، والتجارية، والسياحية.

وتشهد الساحة الماليزية تزايد السياحة العربية بعد أحداث ١١ سبتمبر، وذلك بقدم أفواج كبيرة من السياح العرب طوال العام مما يشجع التجارة العربية ونمو الاقتصاد المحلي، حتى اشتهرت المنطقة بمعالم جديدة من بنوك وشركات ومطاعم ومحلات عربية.

وكذلك للصحافة والإعلام دور في الاقتراض اللغوي المعاصر، وقد برز الإعلام العربي في ماليزيا من خلال القنوات العربية: إي آر تي (ART) على بث شركة أسترو الإعلامية، وكذلك المحطات الإذاعية الماليزية التي تبث البرامج باللغة العربية مثل: محطة ikim.fm التابعة لمعهد الوعي الإسلامي الماليزي.

ومن الصحف والمجلات العربية الموجودة في ماليزيا صحيفة "أهلا" الواجهة الإعلامية والثقافية والسياحية المتنوعة، ومجلة "آفاق" وهي مجلة عربية ثقافية إخبارية، ومجلة "أسواق".

وفي المجال الاقتصادي والتجارة العالمية تظهر دواعي الاقتراض اللغوي ولا سيما في المصطلحات المتعلقة بالبنوك والمعاملات المالية والاستثمارية، فشاعت مصطلحات صكوك، والبيع بثمن آجل، ومشاركة، ومضاربة، ومراجحة، وتجارة، وتكافل.

هذا بجانب أنظمة التعليم العربي الموجودة في البلد من المراحل التعليمية المختلفة في المدارس والجامعات، فيبدأ التعليم الإسلامي العربي من الحضانة إلى مرحلة التعليم العالي مع اختلاف عدد الحصص ونوع المواد.

فهناك أقسام متخصصة في اللغة العربية وآدابها، وبرامج التعليم الإسلامي باللغة العربية، كما تكون اللغة العربية مادة اختيارية بين اللغات الحديثة في المعاهد العليا والجامعات. هذه العوامل التعليمية والتجارية والسياحية والسياسية كلها تساهم بطريقة أو أخرى في إثراء البيئة الماليزية بالألفاظ والتعابير العربية، مما يعزز الثروة اللغوية الموجودة وإضافة الجديد الذي تحتاج إليه متطلبات التعبير العصري.

### المبحث الثاني: ظاهرة الاقتراض اللغوي من العربية في اللغة الملايوية

في البدء أقول إنَّ الاقتراض اللغوي علامة من علامات حياة اللغة، وظاهرة من مظاهر تعايشها مع الآخرين، "فاللغة كائن حيّ؛ لأنها تحيا على ألسنة المتكلمين بها وهم من الأحياء، وهي لذلك تتطور وتتغير بفعل الزمن، كما يتطور الكائن الحي ويتغير، وهي تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته ونموه وتطوره، وهي ظاهرة اجتماعية تحيا في أحضان المجتمع، وتستمد كيانها منه، ومن عاداته وتقاليده، وسلوك أفرادها، كما أنها تتطور بتطور هذا المجتمع، فترقى برقيه، وتنحط بانحطاطه" (٢).

ولمعرفة المزيد عن ظاهرة الاقتراض اللغوي بين العربية والملايوية، سأتناول الحديث عنها في المبحث عن علاقة اللغة العربية باللغة الملايوية ومن ثم تتضح لديّ الصورة الواضحة لهذه الظاهرة اللغوية وكيفية نشوئها بين اللغتين.

(٢) التطور اللغوي: مظاهره وعلله وقوانينه: ٩.

فترتبط علاقة اللغة العربية باللغة الملايوية عن طريق الدين الإسلامي الحنيف، وكفى بهذه العلاقة تشريراً، حيث أن اللغة العربية وصلت إلى أرخبيل الملايو (٣) عن طريق التجار العرب المسلمين، لأن العرب يحبون الترحال والسفر، وقد جاء ذكر هذه الصفة في القرآن الكريم (٤)، فوصل بحارهم ورحلتهم إلى هذه البلاد وذلك في المدة التي تتراوح بين القرن الأول والقرن الثاني الهجري فتعاملوا تجارياً بكل صدق وأمانة وإخلاص ووفاء بالعهود، فكانت هذه الأخلاق الطيبة والمعاملات الحسنة هي منفذ الملايويين لاعتناق الإسلام، وكذلك بعد اطلاعهم ومعرفتهم بمبادئ الإسلام التي ترفض الاستبداد والظلم، وتحرر الانسان من العبودية والاستسلام لغير الله تعالى، وغيرها من المبادئ التي تركز على الاهتمام بالفقراء والمحتاجين والمساكين ونحوهم، وتجرد الدين الإسلامي من الطبقة الإجتماعية، فكل ذلك كان على مساس بحياة المجتمع الملايوي في ذلك الوقت، والاقتناع بها عملياً، فكانت هذه التعاليم والقيم خير ما يدفع بالملايويين للإيمان والدخول في الإسلام، فكانت اللغة العربية واحدة من هذه العلاقات بين العرب والملايو في التعامل والتواصل المباشر والتخاطب والاحتكاك (٥).

(٣) أرخبيل الملايو أو ما يعرف بـ (MALAY ARCHIPELAGO)، أو (MELAYU RAYA)، وهي مجموعة جزر تقع باتجاه السواحل الجنوبية الشرقية في قارة آسيا، بين المحيطين الهادي والهندي، وتعد أكبر أرخبيل في العالم، وهي غنية بالمواد المعدنية الطبيعية والأشجار والنباتات الاستوائية، ويتوزع هذا الأرخبيل على الدول الآتية: إندونيسيا، وماليزيا، وسنغافورة، وبروناي، وتايلند، والفلبين، ينظر: موسوعة المورد: ١٧٨/٦

(٤) قال تعالى: {إيلاف قريش قريش، إيلافهم، رحلة الشتاء والصيف، فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف} سورة قريش، الآيات: ١-٤

(٥) ينظر: دراسات تقابلية بين العربية والملايوية: ٤-٦



فضلاً عن ذلك فقد كانت الروابط الاجتماعية خير لُحمة تواصل بين اللغتين العربية والملايوية، عن طريق زواج التجار العرب المسلمين بالنساء الملايويات، وبناء الأسر المسلمة في هذا الأرخبيل، وربما كان لمبدأ الزواج بأكثر من واحدة أثر في تعدد الأسر المسلمة وانتشارها، لأنه مما يبيحه الدين الإسلامي ويجيزه، فتعلمت الزوجات وتعلم أبناؤهم اللغة العربية في هذه البيوت المعربة؛ ودليل ذلك أنه ما يزال بعض الملايويين يحتفظون بأنسابهم العربية وأصولهم التي ترجع أغلبها إلى اليمن وخصوصاً حضرموت، وبلاد الجزيرة العربية<sup>(٦)</sup>.

ثم إن العلاقات الاجتماعية التي بنيت بين التجار العرب المسلمين وبين الملوك والسلطين الملايويين كان لها أثر كبير في انتشار الإسلام في هذه البلاد الذي يعنى بالضرورة انتشار اللغة العربية أو بعضها، فكانت هذه العلاقات الاجتماعية لها أثر آخر وهو ما يتعلق بالجانب السياسي فالممالك الإسلامية والولايات التي اعتنقت الإسلام في هذا الأرخبيل انتقلت من حالة الصراع والعنف بل والحروب والاقتتال التي كانت تعيشها قبل الإسلام تحولت إلى اهتمامات ثقافية وعلمية وحضارية وتعايش سلمي وعلاقات اجتماعية ساهمت في الاهتمام بالجانب اللغوي الذي هو وجه منها<sup>(٧)</sup>.

ومن ذلك الاهتمام التفرغ نحو الجانب العلمي، فالإسلام لا يخفى على أحد مدى اهتمامه بالعلم والتعلم والتعليم، فعكس هذا الاهتمام على المجتمع الملايوي، فشهد أرخبيلهم اهتمام بالعلوم والمعارف فدخلت إليها المصطلحات العربية الإسلامية الكثيرة

(٦) ينظر: توظيف الألفاظ العربية المستعارة في اللغة الماليزية وأثرها في التعليم اللغوي: ٨

(٧) ينظر: أثر اللغة العربية في اللغة الملايوية، ص: ٤٣

في مجالات شتى فضلاً عن العلوم الشرعية الإسلامية وغيرها كالطب والهندسة والفنون والاقتصاد<sup>(٨)</sup>.

ولم يقتصر التأثير في الكلمات واقتراضها من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية بحكم العوامل السابقة الآنف الذكر كلها؛ بل وكان التأثير أيضاً في طريقة الكتابة والخط، فكتب الملايويون بالحروف العربية التي عرفت فيما بعد بـ(الخط الجاوي)<sup>(٩)</sup>، وكان للقرآن الكريم التأثير المباشر في اعتماد هذا الرسم الخطي في الكتابة<sup>(١٠)</sup>.

فالاقتراض اللغوي بين العربية والملايوية عاش حياة حافلة بالإسلام والدعوة إلى الله المبنية على الأخلاق الفاضلة والتعامل السمع، وسار في طريق ملؤه الرحمة والمودة والعيش الرغيد والسلام الآمن.

ويسمي بعض الباحثين والدارسين هذه الظاهرة بـ(الإقتراض اللغوي)، وبعضهم يسميها: (الألفاظ المستعارة)، ولا مشاحة في الإصطلاح كما يقول العلماء، فالغرض من كل منهما هو إثبات قضية التأثير والتأثير بين اللغات، وليس هذا الشأن متعلقاً باللغتين العربية والملايوية، فاللغة العربية لها علاقات اقتراض أو استعارات مع كثير من اللغات العالمية.

(٨) ينظر: الإسلام في تاريخ الثقافة الملايوية، ص: ٢١

(٩) نسبة إلى اسم (جاوه) اللقب الذي استخدمه الرحالة العرب كابن بطوطة وابن خرداذبة وغيرهما في وصف أرحبيل الملايو.

(١٠) ينظر: أثر اللغة العربية في تأليف الكتب الجاوية القديمة، ص: ٣١

ثم إنَّ موضوع الاقتراض اللغوي أو الاستعارة اللغوية قد أصبح عنواناً علمياً للعديد من المعجمات والقواميس الحديثة التي اهتمت بجمع هذا النوع اللغوي والاهتمام به، والسبب في تأليف هذا النوع من الكتب والمصنفات هو الجهل العام لدى أهل اللغات والمتحدثين بغير العربية، فكثير منهم لا يعرف أن كلمات كثيرة من لغتهم الأم مستعارة أو مقترضة من اللغة العربية، فتوجه المؤلفون والدارسون إلى إحصاء تلك الكلمات لتعريف أهل اللغة بما اقترضوه من العربية وغيرها من أجل التأصيل التاريخي للمفردات والألفاظ، وكذلك من أجل التسهيل والتيسير في التواصل والترجمة والمعرفة اللغوية، فهي عملية تسريع في تعلم اللغة العربية والتحدث بها لغير الناطقين بها.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الظاهرة تتواجد في المصطلحات الدينية وكذلك مما له علاقة بالشؤون الاجتماعية والاقتصاد، وهذا هو هدف التواصل بين اللغات، والاقتراض لا يبقى على صورته الأصلية في الغالب الأعم، وإنما يخضع إلى مجموعة من التغييرات الصوتية والصرفية التي تغير فيه شيئاً أو أشياء كثيرة بمرور الوقت والزمان، الأمر الذي ينبغي على الباحثين والدراسين الاهتمام بهذه الجزئية العلمية ومراعاتها أثناء تناولهم لهذه الظاهرة والكشف عنها، وهذا ما يحدونا للسعي إليه في بحثنا هذا.

كما أن الاقتراض اللغوي يشكل وجهاً حضارياً لا يغفل عنه أبداً، وحضارة الاقتراض في اللغة الملايوية من اللغة العربية وجهها الحضاري يكمن في الدعوة إلى الله عن طريق الدين الإسلامي وحضارته السامية وتعاليمه السمحة ومبادئه العظيمة.

وكذلك أيضاً فإن هذه الظاهرة تختص بإبراز الأثر اللغوي والتطور الدلالي لمفردات العربية وانتقالها من الجزيرة العربية إلى أقصى بقاع الأرض شرقاً وغرباً، وهذا الدور يحسب إيجابياً للعرب والمسلمين منهم على وجه التحديد وللغتهم التي تشرفت بالإسلام والقرآن الكريم.

وهذا الأمر لا ينقص من قدر اللغة المقترضة أو المستعيرة، ولا يحط من شأنها، ولا يتبادر إلى الذهن أبداً أنها قاصرة بألفاظها ومفرداتها للتعبير عن المعاني؛ بل يضيف عليها صفة الحيوية والتعايش مع اللغات الأخرى، وإمكانيتها في تقبل الجديد وصياغته بلسانها شكلاً ومضموناً، ولا سيما حينما يكون الأمر متعلقاً بالدين، فإن اللغة الأخرى ستصنع لغتها بتلك المفردات الدينية والألفاظ بشيء من القدسية والتعبد للذين يعطيان القيمة العلمية لتلك اللغة عموماً، وللألفاظ المقترضة أو المستعارة على وجه الخصوص والتحديد، ناهيك عن المنافع الأخرى في الترجمة والتواصل والتقارب بين الشعوب والبلدان والتبادل الثقافي والمعرفي بين الناس، وغيرها.

### المبحث الثالث: الكشف عن الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية

يذكر الأستاذ الدكتور عبد الرحمن شيك<sup>(١)</sup> أن ما اقترضته اللغة الملايوية من اللغة العربية في حدود ٣٣.٣ ثلاث وثلاثمائة وثلاثة آلاف كلمة<sup>(٢)</sup>، كما أن الأستاذ الدكتور داود سلوم<sup>(٣)</sup> عقد فصلاً للغة الماليزية فجمع في حدود ١٥٨٢ إثنين وثمانين وخمسمائة وألف كلمة<sup>(٤)</sup>، وفصلاً للغة الأندونيسية التي بلغت ٨٨٢ إثنين وثمانين

(١) وهو أستاذ ماليزي، درس في مصر، وقد شغل منصب رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

(٢) ينظر: دراسات إحصائية عن الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الماليزية، أ.د. عبد الرحمن شيك، مجلة واتا، العدد: (٣)، السنة الأولى، ٢٠٠٧م.

(٣) وهو أستاذ عراقي، متخصص في اللغويات، عمل محاضراً في جامعة جرش الأهلية في الأردن، وله معجمات مماثلة في اللغة التركية والفارسية والكردية.

(٤) ينظر: معجمات اللغة العربية المستعارة في اللغات الأجنبية: ١/٧-٩٤.

وثمناثة كلمة<sup>(١٥)</sup> في كتابه عن معجمات اللغة العربية المستعارة في اللغات الأجنبية الآتية: (الماليزية، الأندونيسية، السواحلية، الهوسا، اليوربا)، وقد رتبها على حروف المعجم، سبقها تعريفٌ بـجغرافية بلدان اللغات وتاريخها، وسطور عن ظاهرة إبدال الحرف العربي في اللغات، وغير ذلك من الملاحظات اللغوية.

ولزيد من البيان للكشف عن الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية سأتناول الحديث عن ماهية تلك الألفاظ وطبيعة الاقتراض فيها من جهة، والتركيز على التغيرات الحاصلة فيها من جهة أخرى.

وقد صنّف الشيخ زين العابدين بن أحمد (زعبا)<sup>(١٦)</sup> الكلمات العربية المقترضة في اللغة الملايوية وفق المجالات الدينية والفنية والعلمية والشعور والعاطفة والحكم والقانون ومعاملة الناس، والتي بلغت ٢٦٥ خمساً وستين ومائتين كلمة<sup>(١٧)</sup>.

وفيما يأتي نماذج من الكلمات الملايوية المقترضة من اللغة العربية<sup>(١٨)</sup> من حيث الملاحظات اللغوية على الحروف العربية في الملايوية:

<sup>(١٥)</sup> ينظر: المصدر نفسه: ١ / ٩٥ - ١٤٥، وقد نشر هذه الإحصائية بحثاً في مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد، العدد: (٢٥)، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

<sup>(١٦)</sup> هو الشيخ المشهور بـ(ZA`BA)، الأديب اللغوي الماليزي، المتوفى سنة ١٩٧٣م، شغل منصب رئيس قسم اللغة الملايوية بجامعة ملايا في كوالالمبور.

<sup>(١٧)</sup> ينظر: فن التأليف الملايوي (Ilmu Mengarang Melayu): ٢٧٢ - ٢٧٤.

<sup>(١٨)</sup> سأذكر النماذج مرتبة على حروف المعجم، ومرجع الأمثلة جميعها من المصادر والمراجع المذكورة تحديداً في هذا المبحث.

- **حرف الألف:** ABAD = أبد
- ليس هناك فرق في نطق الهمزة بين العربية والملايوية، وربما عبر عن الهمزة كتابياً بالرمز: ( ` ).
- **حرف الباء:** BADAN = بدن
- ليس هناك فرق في نطق صوت الباء بين العربية والملايوية.
- **حرف التاء:** TAHLIL = تحليل
- لا فرق بين العربية والملايوية في النطق به صوتياً.
- **حرف الثاء:** THAUR = ثور (مجموعة نجوم)
- تنطقه اللغة الملايوية كما هو عربياً، وأحياناً يتغير عند الملايويين إلى صوت السين، كما في ثلاثاء = SELASA
- **حرف الجيم:** JADUAL = جدول
- ينطق به نفسه في اللغتين.
- **حرف الحاء:** HAKIM = حاكم
- تغير صوت الحاء في الملايوية إلى الهاء.
- **حرف الخاء:** KHABAR = خبر
- اللغة الملايوية تنطق بصوت الخاء في معظم أحواله، وفي حالات تبدله إلى صوت الكاف.
- **حرف الدال:** DAFTAR = دفتر
- ينطق به نفسه في اللغتين.
- **حرف الذال:** ZURIAT = ذرية
- تبدله اللغة الملايوية إلى صوت الزاي.

- حرف الراء: رسمي = RASMI  
ينطق به بحالة واحدة في العربية والملايوية.
- حرف الزاي: زكاة = ZAKAT  
صوت الزاي نفسه في اللغتين.
- حرف السين: سحر = SIHIR  
ليس هناك فرق في نطقه باللغتين العربية والملايوية.
- حرف الشين: شكور = SYUKUR  
لا يوجد فرق بين العربية والملايوية في نطق صوت الشين.
- حرف الصاد: صحة = SIHAT  
ينطق صوت الصاد باللغة الملايوية سيناً.
- حرف الضاد: ضرورة = ZARURAT  
يتبدل هذا الصوت في اللغة الملايوية إلى الزاي كما سبق في المثال أعلاه، أو إلى الدال كما في رسم المثال نفسه بهذا الشكل: DARURAT.
- حرف الطاء: طبيعة = TABIAT  
يبدل الملايويون صوت هذا الحرف إلى صوت التاء.
- حرف الظاء: ظاهر = ZAHIR  
يتغير نطق الصوت به في الملايوية إلى صوت الزاي.
- حرف العين: علامات = ALAMAT  
تغير صوت العين في الملايوية إلى صوت الهمزة، وربما إلى صوت الكاف أحياناً، مثل: مسجد جامع = MASJID JAMIK
- حرف الغين: غسل = GHASAL  
لا فرق بين العربية والملايوية في نطق صوت الغين.

- حرف الفاء: فائدة = FAEDAH  
لا يوجد هناك اختلاف في نطق هذا الصوت بين العربية والملايوية.
- حرف القاف: قاموس = KAMUS  
يبدل الملايويون صوت القاف إلى الكاف في الغالب الأعم.
- حرف الكاف: كرسي = KERUSI  
لا يوجد فرق بين العربية والملايوية في نطق الكاف.
- حرف اللام: لسان = LISAN  
ينطق به في الملايوية كما هو في العربية.
- حرف الميم: محكمة = MAHKAMA  
ينطق به نفسه كما هو.
- حرف النون: نصيحة = NASIHAT  
حالته الصوتية واحدة في اللغتين.
- حرف الهاء: هجرة = HIJRAH  
ليس هناك فرق في نطق الهاء بين العربية والملايوية.
- حرف الواو: وقت = WAKTU  
لا فرق في العربية والملايوية في نطق صوت الواو.
- حرف الياء: يتيم = YATIM  
ينطق به نفسه.

ومما يلاحظ لغوياً على هذه الكلمات المختارة جميعها أنها متنوعة من حيث الاهتمامات الدينية والاجتماعية والثقافية وغيرها، وهي الأقرب تصنيفاً لما تناوله الشيخ زعبا في إحصائه اللغوي لها، كما أن الرسم الرومي (Romanised Malay) أو اللاتيني



له أثر في اختيار الأقرب صوتياً للتعبير عن الحروف الخاصة باللغة العربية كما رأينا في ملاحظتنا اللغوية على ظاهرة الاقتراض بين اللغتين في الأمثلة المختارة في هذا المبحث.

#### المبحث الرابع: التحليل الصرفي للمقترضات اللغوية

##### أولاً: السوابق واللواحق

يظهر لكل باحث أو متعلم أو مستمع إلى اللغة الملايوية بعض الكلمات المقترضة من اللغة العربية، والتي يكون فيها تغييرات صرفية تتعلق بما اصطلحت عليه في هذه الجزئية من البحث بـ(السوابق واللواحق) التي تدمج مع الكلمات المقترضة من العربية لتؤدي غرضاً صرفياً معيناً.

فعلى سبيل المثال لا الحصر يستخدم الملايويون كلمة نكاح بالمعنى العربي نفسه الذي يشير إلى الزواج، ولكن حينما يكونون منها فعلاً يضعون قبلها الحرفين: (me) لتكون: menikah فتتحول الكلمة إلى فعل متعد، وقد يسبق اللفظ بالحروف: (ber)، الذي تجعل الكلمة فعلاً لازماً، كما في: (عمل) تكون بهذا الشكل: (beramal).

هذا من أمثلة السوابق، وأما اللواحق فحالتها مشابهة تقريباً، فتزيد اللغة الملايوية بعض الكلمات العربية المقترضة مع سابقة: (me) التي مرت علينا آنفاً، يزيدون بعدها لاحقة: (kan) كما في استخدام كلمة: (إذن) في: (mengizinkan)، كما تلحق بعض الكلمات المقترضة بالحروف: (lah) كما في: (حرمة من الاحترام): (hormatlah).

وتخضع الكلمات العربية المقترضة في اللغة الملايوية إلى استخدام الملايوية الصرفي الخاص بها للتعبير عن الأزمان للفعل وغيرها من الأحوال الصرفية بسوابق ولواحق خاصة بالملايوية تفهم من خلال القرائن المفهومة والمرافقة في التعبير.

ويرفق بالمقترضات بعض السوابق واللواحق المجتمعة معاً للدلالة على ظواهر صرفية أخرى، فالمصدر مثلاً يعرف بسابقة: (ke) ولاحقة: (an)، في مثل: (الحضور) يعبر عنه بـ(kehadiran)، أو بسابقة: (per) ولاحقة: (an)، في مثل: (الزنا) يعبر عنه بـ(perzinaan) وغيرهما الكثير.

### ثانياً: القلب المكاني

هو أن تتبادل الوحدات الصوتية مواقعها في الكلمة، وهو على نوعين (١٩):

١. قلب متقارب.

٢. قلب متباعداً.

ومن الأمثلة التي نوردتها في هذه المسألة الكلمات الآتية:

ت	أصل الكلمة	القلب المكاني	المعنى
1	MASJID مسجد	SEMEJID سمجيد	مسجد
٢	BISKUT بسكوت	SEMEKUT سمكوت	بسكوت

وأبرز قلب صوتي في اللغة الملايوية في المقترضات من اللغة العربية هو موضوع قلب العين إلى الكاف في الكلمات الآتية وغيرها:

(١٩) انظر: دراسة الصوت الإنساني.

ت	الكلمة	القلب المكاني
1	معمل	Makmal
2	معلومات	Maklumat
3	جماع	Jimak
٤	جامع	Jamik - jami'

وقد تقلب الهمزة إلى كاف أيضاً كما في: (مؤتمر) تكتب وتنطق بـ (muktamar)، و(فيزياء) تكون: (fizik) في حين تبقى الهمزة كما هي عليه في كلمات أخرى مشابهة لمثل هذه الصيغ كما في: (كيمياء) (kimia).

### ثالثاً: الحذف والاختصار

من المحذوفات في اللغة الملايوية من أجل الاختصار ألف المد (الصائت الطويل) فمن ذلك ما يأتي:

ت	الكلمة	النطق	الكتابة
١	ماهر	مَهْر	Mahir
٢	زكاة	زَكَتْ	Zakat
٣	خيانة	خِيْنَتْ	Khianat

Mustajab	مُسْتَجَب	مستجاب	٤
----------	-----------	--------	---

وقد تحذف الهمزة الواقعة آخرًا بعد حرف المد (الألف) مثل (٢٠):

الكتابة	النطق	الكلمة	ت
Bala	بَلا	بلاء	١
Doa	دُأ	دُعاء	٢
Fana	فَنَا	فَناء	٣
Kada	كَدَا	قَضَاء	٤

#### رابعاً: الإشباع

##### ١- إشباع الحركات

هناك ظاهرة إشباع الحركات الثلاث (الفتحة ، والضممة ، والكسرة) لتكون حروف مدية بما يناسبها من (الألف ، والواو ، والياء)، كما في الأمثلة الآتية:

ت	الحركة	قبل الإشباع	بعد الإشباع
1	الفتحة	فهم	فاهم

(٢٠) انظر: مظاهر فنولوجيا اللغة الملايوية المقترضة من العربية، د. سلمى أحمد، وحكيم بن زينل، بحوث المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها: ١ / ٣١٩

2	الضمة	حكم	حكوم
3	الكسرة	مسجد	مسجيد

## ٢- إشباع التنوين

تكتب في اللغة الملايوية النون الساكنة بدلاً من التنوين، أو قل بأنه إشباع لها، مع زيادة الواو أو الياء أو الألف قبل النون الساكنة (٢١) كما في الأمثلة الآتية:

ت	الكلمة	الإشباع	معناها
1	طاعتن	ن - بدلاً من التنوين	طاعة
2	محمدون	و - بدلاً من الضمة	اسم شخص
3	مسليم	ي - بدلاً من الكسرة	مسلم
4	خبران	أ - بدلاً من الفتحة	خبر

وهناك مصادر في اللغة الملايوية منتهية بالتنوين، وهي كما يأتي:

ت	الكلمة	الإشباع	معناها
1	فهماً	فَهِمًا	Fahman
2	هجاءً	إِجَاءً	Ejaan
3	عملاً	أَمَلَنَ	Amalan

## خامساً: الإبدال

(٢١) انظر: اللغة العربية بعد الاستقلال: ٢٦٣.

تخضع الأدوات العربية المستعملة في اللغة الملايوية إلى الإبدال، ويأتي هذا التبديل لتسهيل عملية النطق، كتبديل العين إلى الهمزة، وتبديل القاف إلى الكاف؛ ولربما بقت تلك الأصوات في الخط الجاوي بما يجعل الماليزيين على وعي كامل بالأصل العربي لتلك الأصوات، وفي بعض الأحيان أفضى هذا الوعي إلى الشعور بأهمية معرفة كيفية التهجئة الصحيحة لتلك الأصوات ولا سيما في قراءة القرآن الكريم (٢٢).

وثمة أصوات عربية غير واردة في اللغة الملايوية تبديل منها أصوات أخرى قريية المخارج في الكلمات المقترضة من العربية مثل:

ت	الصوت العربي	الكتابة الصوتية في اللغة الماليزية	الكلمة المقترضة المبدلة صوتياً	المعنى
١	ث - ثاء	T	Salji	ثلج
٢	ح - حاء	H	Sihir	سحر
٣	ذ - ذال	Z	Azab	عذاب
٤	ص - صاد	S	Sabar	صبر
٥	ض - ضاد	D	Darab	ضرب
٦	ط - طاء	T	Khat	خط
٧	ظ - ظاء	Z	Hafaz	حفظ
٨	ع - عين	A	Akal	عقل
٩	ق - قاف	Q	Fakir	فقير

(٢٢) انظر: نظرة عامة لتأثير اللغة العربية في اللغة الملايوية، د. أكمل خزيري، بحوث المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها: ٣ / ١٥٩

## سادساً: الوقف

يضاف في اللغة الملايوية أصوات على الكلمة عند الوقف عليها في حالات معينة، وهذه ظاهرة صوتية تستعمل في أكثر من لغة كان لها اقتراض من العربية، وهو نوع من التسهيل والتيسير في النطق، وتقف اللغة الملايوية بأصوات وحروف محددة في صيغ معينة كالآتي (٢٣):

## ١- الوقف بالهاء

ت	الكلمة	النطق	الكتابة
١	أبْ	أبه	Abah
٢	هجرة	هجره	Hijrah
٣	مسألة	مسأله	Masalah
٤	مقدمة	مقدمه	Mukadimah

## ٢- الوقف بالواو

ت	الكلمة	النطق	الكتابة
١	علم	إلمو	Ilmu
٢	فرض	فردو	Fardu

(٢٣) انظر: مظاهر فنولوجيا اللغة الملايوية المقترضة من العربية، د. سلمى أحمد، وحكيم بن زينل، بحوث المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها: ١ / ٣١٧ - ٣١٨

## ٣ - الوقف بالياء

ت	الكلمة	النطق	الكتابة
١	أهل	أهلي	Ahli
٢	رزق	رزكي	Rezki

## ٤ - الوقف بالتاء

ت	الكلمة	النطق	الكتابة
١	حكمة	هكمت	Hikmat
٢	آخرة	أخرت	Akirat
٣	نعمة	نممت	Nikmat

## المبحث الخامس: التحليل الصوتي للمقترضات اللغوية

ظهر لنا في المبحث الثاني من هذا البحث من خلال الملاحظات اللغوية الخاصة على كل نموذج من الكلمات المقترضة من اللغة العربية في اللغة الملايوية أن بعض الحروف العربية أبدلها الملايويون إلى حروف أخرى؛ لأنها غريبة على أصواتهم، فكان ذلك التبديل من باب التيسير في النطق، وبالتالي تحتاج الكلمات المقترضة إلى تركيز صوتي وربط بين الحروف حتى يعلم من المتحدث باللغة الملايوية موضوع اقتراضها.

وربما وقع المستمع العربي إلى متحدث باللغة الملايوية في خلط صوتي في بعض الكلمات، الأمر الذي يحتاج إلى دراسات متخصصة في هذه الظاهرة ومعرفة شاملة تمثل هذه الأمور التي تساعد في حل المشكلات الصوتية التي تواجه هذا الموضوع.



وعلى سبيل المثال فإن العربي إذا سمع من ملايوي أو متحدث بالملايوية كلمة: (AKAL) فإنه يظن أنها من أصل عربي التي لها علاقة بـ(الأكل)، وهي غير ذلك تماماً وإن كانت في الوقت نفسه هي مقترضة من كلمة عربية أخرى التي بمعنى: (العقل)، فالجانب الصوتي من الأهمية بمكان في فهم موضوع الاقتراض اللغوي والوقوف على هذه الظاهرة، فاللغة الملايوية اقتضت من العربية كلمة: (العقل) كما هي مع إبدال صوتي يسير في حرف العين إلى حرف الكاف مع حذف (أل) التعريف، فنطقت به: (أكل) ولا تعني به الطعام لا من قريب ولا من بعيد، لأنه كما هو معروف فإن كلمة: (الأكل) باللغة الملايوية تعني: (MAKAN).

ويمكن أن أدرج الملاحظات الصوتية في ظاهرة إقتراض الملايوية من العربية في المسائل الآتية:

١. الجمع بين حروف التاء والصاد والسين في صوت السين
٢. الجمع بين حرفي الطاء والتاء في صوت التاء
٣. الجمع بين حروف الذال والزاي والطاء في صوت الزاي
٤. الجمع بين حرفي القاف والكاف في صوت الكاف
٥. الجمع بين صوتي الضاد والذال في صوت الذال
٦. الجمع بين صوتي العين والهمزة في صوت الهمزة
٧. الجمع بين صوتي الهاء والحاء في صوت الهاء.

ومما ينبغي ملاحظته صوتياً أن اللغة الملايوية لها جدول صوتي خاص من الأهمية. يمكن التنبيه إليه لكي نقف على العملية الصوتية في الاستخدام أو الاقتراض اللغوي، وفيما يأتي بيان ذلك بالجدول (٢٤):

ت	الحرف	صوته بالعربي	صوته باللاتيني	ت	الحرف	صوته بالعربي	صوته باللاتيني
1	ا	ألف	Alif	20	غ	غين	Ghain
2	ب	باء	Ba	21	ثغ	نكّا	Nga
3	ت	تاء	Ta	22	ف	فاء	Fa
4	ث	ثاء	Tha - Sa	23	ف	با	Pa
5	ج	جيم	Jim	24	ق	قاف	Qab
6	چ	چا	Cha	25	ك	كاف	Kaf
7	ح	حاء	Ha	26	ف	كا	Ga
8	خ	خاء	Kho-kha	27	ل	لام	Lam
9	د	دال	Dal	28	م	ميم	Mim
10	ذ	ذال	Zal-Dhal	29	ن	نون	Nun
11	ر	راء	Ra	30	و	واو	Wau
12	ز	زاي	Zai	31	و	فا	Va
13	س	سين	Sin	32	هـ	هاء	Ha

(٢٤) أنظر: تعليم علم الأصوات العربية للطلبة الماليزيين مقارنة بلغتهم الأم، د. أحمد قاسم كسار، بحث مشارك في المؤتمر الأول للدرس الصوتي في جامعة آل البيت بالأردن، ٢٠٠٨ م.

Lam-Alif	لام - ألف	لا	33	Syin	شين	ش	14
Hamzah	همزة	ء	34	Sad-Sod	صاد	ص	15
Ya	ياء	ي	35	Dad-Dod	ضاد	ض	16
E-Ye	ياء قبلها كسرة	يِ	36	Ta-To	طاء	ط	17
Nya	نيا	ث	37	Za-Zo	ظاء	ظ	18
انتهت				Ain	عين	ع	19

ومما يلاحظ على هذه الأصوات أن معظمها مقترض عن اللغة العربية بلا شك، وبعضها يعتقد أن الملايويين بصورة عامة اقتبسوها من الحروف الفارسية، ولا سيما تلك الحروف التي فيها زيادة على نقاط الحروف العربية؛ ويرجع بعض الباحثين السبب إلى حكم العلاقة الوثيقة بينهم وبين الفرس في العصور الإسلامية الأولى (٢٥)، ويرى آخرون أن هذه الحروف المختلفة هي عربية الشكل؛ لكنها متسربة من أجدية اللغة التركية العثمانية أو الأردنية أو غيرها بحكم علاقة الملايو بهذه الأقوام منذ زمن قديم (٢٦). والحروف الزائدة هي ما يأتي:

١. التاء الساكنة المتبوعة بالشين ، ويرمز لها بحرف الجيم بثلاث نقاط من الوسط
٢. النون الساكنة المتبوعة بالجيم المصرية ، ويرمز لها بحرف العين بثلاث نقاط من الأعلى
٣. الباء المهموسة ، ويرمز لها بحرف الفاء بثلاث نقاط من الأعلى
٤. الجيم المصرية ، ويرمز لها بحرف الكاف بنقطة من الأعلى

(٢٥) انظر: أثر العربية في اللغة الماليزية، ص: 19

(٢٦) انظر: اللغة العربية بعد الاستقلال، ص: 263

٥. النون الساكنة المتبوعة بحرف الياء ، ويرمز لها بحرف النون بثلاث نقاط من الأعلى. وفيما يأتي جدول بالأحرف الخمسة الخاصة وأصواتها باللغة الملايوية وأمثلةها ومعانيها

بالعربية (٢٧):

ت	الحرف بالعربي	صوته العربي	الحرف اللاتيني	صوته اللاتيني	مثاله في كلمة	صوته في كلمة	رسمها باللاتيني	معناها بالعربي
1	ج	چا	C	Ca	جواجا	تشواتشا	CUACA	جو
2	غ	نكا	NGA	Nja	بوغا	بونجا	BUNGA	زهرة
3	ف	با	P	Fa	فلسو	فلسو	PALSU	تزيير
4	كف	كا	G	Ga	كوا	جوا	GUA	غار
5	ن (٢٨) ن	نيا	NY	Jna	نيات بوكون	نياتا بوكونيا	NYATA BUKU NYA	وضوح كتابة

(٢٧) انظر: تعليم علم الأصوات العربية للطلبة الماليزيين مقارنة بلغتهم الأم، د. أحمد قاسم كسار، بحث مشارك في المؤتمر الأول للدرس الصوتي في جامعة آل البيت بالأردن، ٢٠٠٨م.  
(٢٨) إذا كان حرف النون من أصل الكلمة يكتب بالنقط تحته ، وإذا كان ضميراً فيكتب بالنقط فوقه ، مثال الأول : منمبوت. بمعنى استقبال ، ومثال الثاني : رومهن. بمعنى بيته.

## الخاتمة

بعد هذه الجولة العلمية مع مباحث هذا البحث، وإطلاعي على العديد من الكلمات الملايوية المقترضة من العربية، ومناقشة بعضها صرفياً وصوتياً، من الممكن جداً أن يتم تصنيفها على مبدأ ثنائية اللفظ والمعنى وفق المحاور الأربعة الآتية (٢٩):

## المحور الأول: الكلمات المقترضة لفظاً ومعنى

وهي الكلمات التي اقتضت بلفظها ومعناها في الملايوية من العربية دون تحريف ولا تغيير صوتي أو صرفي أو غيرهما من المسائل اللغوية، وهي كثيرة مثل: إمام، وضوء، بدن، قبور، أمان، أرنب، زيارة، إيمان، مسجد، مسلم، مسلمات، دعاء.

## المحور الثاني: الكلمات المقترضة لفظاً والمختلفة معنى

وهذا النوع يتشابه فيه النطق الصوتي، إلا أن المعنى يفرق بينهما، ففي الملايوية كلمات أصواتها لها معنى في العربية إلا أنه مختلف تماماً عما تقصده الملايوية بتلك الأصوات من استعمال، ومن ذلك كلمة: (مكان) التي تعني صوتياً بالطعام في اللغة الملايوية، لكن المكان يعني محل الشيء في العربية، وهكذا الشأن مع (أيام) التي تعني بالعربية جمع يوم، وفي الملايوية (الدجاج)، وكذلك كلمة (دعوات) بالعربية جمع دعوة، وفي الملايوية تعني (حبر).

فالأمر متعلق بالتشابه الصوتي ليس إلا، وهذا التطابق في اللفظ يفرقه المعنى المراد في اللغتين كما بينت آنفاً.

(٢٩) ينظر: توظيف الألفاظ العربية المستعارة في اللغة الماليزية وأثرها في التعليم اللغوي: ١٠-١٦

الخور الثالث: الكلمات المقترضة مع بعض التغيير في اللفظ والتشابه في المعنى فكلمة (سبت) وهو أحد أيام الأسبوع في اللغة العربية نجد الاستعمال الملايوي له يكون بهذا الشكل: (سبتو) بزيادة الواو، فقد تغير لفظها قليلاً لكن معناها نفسه كما هو في العربية، ومثلها (وقت) التي تنطق بـ(وقتو)، أو (مكمل) التي تعني: (معمل)، أو (هلكوم) التي تعني: (حلقوم)، وغيرها الكثير.

#### الخور الرابع: الكلمات المقترضة المتغيرة لفظاً ومعنى

وهذا النوع قليل قياساً على المحاور الأخرى الآنف الذكر، ولكن لا يمنع من أفرادها هنا لوجود بعض الأمثلة التي تستحق الذكر.

فمن هذا النوع كلمة: (زات) فأصلها في اللغة العربية (ذات)، فجرى في الملايوية عليها تبديل الذال إلى زاي هذا من ناحية اللفظ، وكذلك الحال من ناحية المعنى، فالذات في العربية تعني (النفس)، بينما في الماليزية تعني: (القيمة الغذائية للطعام).

ومن الأمثلة الأخرى كلمة: (طرف) لفظها بالملايوية: (ترف) فقلبت الطاء إلى تاء صوتياً، ومعناها قلب أيضاً فهي عربياً تعني حافة الشيء، وملايويّاً تعني درجة اجتماعية معينة.

## المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم
٢. أثر اللغة العربية في تأييف الكتب الجاوية القديمة، مازورا بنت عبد الرشيد، بحث تخرج من قسم اللغة العربية في كلية دارالرضوان الإسلامية، ٢٠٠٢م.
٣. أثر اللغة العربية في اللغة الملايوية، محمد زكي عبد الرحمن، رسالة ماجستير من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٠م.
٤. الإسلام في تاريخ الثقافة الملايوية، سيد محمد نقيب العطاس، مطبعة بتالينج جايا، ماليزيا، ١٩٩٠م.
٥. إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، بحوث مؤتمر اللغة العربية العالمي الأول لقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، ٢٠٠٧ م.
٦. التطور اللغوي: مظاهره وعلله وقوانينه، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/٢، ١٩٩٠م.
٧. تعليم علم الأصوات العربية للطلبة الماليزيين مقارنة بلغتهم الأم، د. أحمد قاسم كسار، بحث مشارك في المؤتمر الأول للدرس الصوتي في جامعة آل البيت بالأردن، ٢٠٠٨م.
٨. توظيف الألفاظ العربية المستعارة في اللغة الماليزية وأثرها في التعليم اللغوي، أ. أنس حسام سعيد النعيمي، من بحوث مؤتمر مركز اللغات في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٧م.
٩. دراسات تقابلية بين العربية والملايوية، عبد الرزاق حسن محمد، A.S.NOORDEEN، كوالا لمبور، ط/١، ١٩٩٦م.
١٠. دراسة الصوت الإنساني، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الكويت، 1981م.
١١. فن التأليف الملايوي (Ilmu Mengarang Melayu)، للشيخ زعبا، Dewan Bahasa Dan Pustaka، كوالا لمبور، ١٩٦٥م.
١٢. اللغة العربية بعد الاستقلال، عبد الرزاق بن وان محمد، رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية، مصر، 1990م.
١٣. معجمات اللغة العربية المستعارة في اللغات الأجنبية، أ.د. داود سلوم، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط، ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٤. موسوعة المورد، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط/١، ١٩٨٠م.
١٥. مجلة واتا، العدد: (٣)، السنة الأولى، ٢٠٠٧م.